الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

إن غباء ترامب جعله لا يدرك أن فلسطين لا تباع ولا تشترى، فهي قبلة المسلمين الأولى، ومسجدها ثالث المساجد التي تشد لها الرحال، ومسرى الرسول ﷺ، وستحررها جيوش المسلمين بإذن الله، وتكبيرات الجند تزفُّهم وراية العُقاب تُظلُّهم... وإن كان ترامب اليوم يجد من رويبضات الحكام وأشياعهم من تهفو نفسه للمال القذر فهو لن يجد غداً إلا سيوف الخلافة مشرعة بإذن الله لقتال يهود وداعميهم من الكفار المستعمرين، ومن ثم تحرير فلسطين من يهود وداعميهم كما تحررت من الصليبيين، وإن غداً لناظره قريب... وهو كائن بإذن الله، أخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمْ الْمُسْلِمُونَ...». ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾.

اقرأ في هذا العدد:

- حقيقة انسحاب الإمارات من اليمن ...٢
- دلالات قمة منظمة شنغهاي للتعاون ...٢
- أردوغان وسياسة الجمع بين المُتناقضات كلاماً ...٣
- حول البترول والغاز في شرق البحر المتوسط (الجزء الأول) ...٤
- قمة البحرين.. بين المبدئية والواقعية ...٤

/alraiah.net @ht_alrayah /c/AlraiahNet /ht.raiahnewspaper /alraiahnews info@alraiah.net

الأربعاء ٧ من ذي القعدة ١٤٤٠ هـ/ الموافق ١٠ تموز/يوليو ٢٠١٩ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٢٤٢ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

ما كان لكيان يهود أن يستمر ساعة من نهار لولا الخيانة

بقلم: الأستاذ خالد سعيد*

إن الأوضاع السياسية في المنطقة، والمتغيرات التي رافقت قيام كيان يهود الغاصب على أرض فلسطين معلومة، وكذلك الظروف التي أُنشئت بها الدول الوظيفية في البلاد الإسلامية ككل، ومنها الدول العربية بشكل خاص معلومة أيضاً، والتي تمثلت بإسقاط دولة الخلافة العثمانية، عبر مخططات استعمارية نفذها الغرب الكافر وعلى رأسه بريطانيا في ذلك الوقت، وبتعاون من خونة العرب والترك.

وفي إطار منع إقامة الخلافة من جديد، ومنع توحيد الأمة في كيان واحد، وعدم تطبيق الإسلام في الحياة، ووقف فاعليته على الساحة الدولية، وتشكيل النظام العالمي، الذي تربعت على عرشه الدولة الإسلامية بوصفها الدولة الأولى في العالم ما يربو عن الألف عام، من أجل ذلك كله وأكثر كان زرع كيان يهود كغدة سرطانية قاتلة في جسد الأمة، وقاعدة عسكرية متقدمة للغرب، مجهزة بأحدث التقنيات، وأكثر الأسلحة فتكاً، كما بُثت في الأمة مفاهيم الوطنية والاستقلال المزيف، وتشكلت الدول الوطنية تعبيراً عن ذلك، وتكريساً لفرقة الأمة، وإمعاناً في تمزيقها، ونُصب على رأس كل دولة حكام رويبضات، لا هم لهم إلا حماية كيان يهود والمحافظة على مصالح أسيادهم من الكفار المستعمرين.

في هذا السياق جاء تشكيل المنطقة وبناء خارطتها السياسية، وحكام البحرين مثلهم مثل باقي أقرانهم من النواطير يدركون حقيقة وجودهم، والدور المنوط بهم، وقد عبر عن ذلك وزير الخارجية البحريني، خالد بن أحمد آل خليفة بصريح العبارة، ودون مواربة في حوار مع صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، إن (إسرائيل) موجودة وباقية ونريد السلام معها. معتبراً أن مبادرة السلام العربية جاءت في إطار التعبير عن قناعة حكام العرب وإيمانهم بالسلام مع كيان يهود وإن أخفى بعضهم ذلك، كما أن الحكام حريصون كل الحرص على أداء دورهم الوظيفي على الوجه الذي يُرضي عنهم أسيادهم ليبقوا عليهم، وعلى سلطانهم، وهو ما يفسر انغماس أولئك النواطير في مشاريع الغرب دون قيد أو شرط، ولا أدل على ذلك مما جاء على لسان الرئيس الأمريكي ترامب في مكالمة هاتفية مع الملك سلمان: "أيها الملك، نحن نحميك، ربما لا تتمكن من البقاء لأسبوعين من دوننا، وعليك أن تدفع".

إن الحكام يدركون والأمة تدرك أنه لولا خيانة الحكام ما كان لكيان يهود أن يقر له قرار في الأرض المباركة فلسطين ولو ساعة من نهار، إلا أنه وعبر ألاعيب السياسة والحروب المسرحية، تلقت فيها الأمة الضربات، وخاضت تجارب فاشلة بهدف إقناعها بعدم قدرتها على المواجهة، وضرورة القبول بالأمر الواقع، حتى بات الحديث عن زوال كيان يهود ضرباً من الخيال، والتفكير به خارج دائرة الكون، فطرحت الحلول الاستسلامية التي تجعل من كيان يهود جزءاً طبيعياً من تكوين المنطقة، وبدأت مسيرة التصفية للقضية تحت مسميات كثيرة وعناوين مختلفة؛ حل الدولة الواحدة، وحل الدولتين، واستكمالا لمساعي التصفية والإنهاء على القضية تأتي رؤية ترامب والتي أحاطها هو والفريق المسؤول عن الخطة بشيء من الغموض والبهرجة، رغبة في تسويقها على أكبر مستوى حتى باتت تعرف بأنها صفقة القرن، وكأنها الخلطة

..... التتمة على الصفحة ٣

ثورة الشام تتجدد وتصحح مسارها

بقلم: الأستاذ محمد سعيد العبود (أبو مصعب الشامي)

لقد مرت ثورة الشام المباركة بمنعطفات عديدة ومنعرجات خطيرة كادت أن تودي بها، ولكن الله سبحانه وتعالى جعل فيها بذرة الخير وقوة المناعة لتستمر وتتجدد رغم كل المكر الدولي والمؤامرات الخبيثة.

لقد ترك المجتمع الدولي نظام الأسد وأعطاه الفرصة للقضاء على الثورة ولكنه فشل، فتدخلت القوى الدولية بقيادة أمريكا داعمة للأسد من تحت الطاولة ومن فوقها.

أما ما هو من فوق الطاولة فقد سمحوا وسهلوا له أن يستعين بالمليشيات الخارجية كحزب إيران في لبنان والمليشيات العراقية والإيرانية فعجز مع هذه المليشيات عن القضاء على الثورة، فتدخلت إيران كدولة داعمة له بالسياسة والسلاح والمال والمستشارين وما اتفاق كفريا الفوعة والزبداني مضايا عنا ببعيد بل هو أول ثقب في جدار الثورة قبح الله صانعيه، حيث كان يعتبر التفاوض مع النظام وقتها خيانة فكُسر هذا المفهوم!

وكذلك تدخلت روسيا بقواتها الجوية والبحرية والبرية كقوة عالمية مما جعل الكفة ترجح لصالح النظام، ولكن هذا الرجحان لم يكن ليؤتي أكله لولا الدعم الدولي للنظام من تحت الطاولة وذلك عبر الدول التي زعمت صداقة الشعب السوري وعلى رأسها أمريكا التي تظاهرت بدعم الثورة ومحاربة النظام الذي أمهلته عاما كاملا ليقضي على الثورة ودعمته بخمسة مليارات دولار في نهاية عام ٢٠١٢ عندما بدأ انهيار العملة السورية بشكل متسارع كما أظهرت ذلك وثائق ويكيليكس.

وفي الوقت نفسه أوعزت لعملائها من آل سعود وأردوغان بأن يحتووا الثورة بواسطة الدعم المالي والسلاح ليسيطروا على قرار الثورة ويأخذوا قيادتها بالاتجاه الذي يدمرها ويقضي عليها، وبمكر هؤلاء الداعمين سُلّمت حمص أولا، وحلب وشرق السكة ثانياً، وشمالي حمص وأرياف حماة ثالثاً، والغوطة والقلمون وأرياف دمشق رابعاً، ودرعا وحوران خامساً، وبسوتشي يحاولون القضاء على الثورة في إدلب وريفي حلب الغربي والشمالي بشكل أو بآخر.

إن ما حصل للثورة حتى الآن وما وصلت إليه الحال الآن ليؤكد كذب وخداع من زعموا دعمها ونصرتها فهم من قادها إلى ما هي عليه الآن.

إن هذه المنعطفات والمنعرجات التي مرت بها الثورة كشفت كل الأوراق والأشخاص وأساليب المكر وطرق الخداع؛ من مبعوثين ولجان وممثلين للثورة صنعوا في دهاليز السفارات وأقبية المخابرات، ومن مؤتمرات وهدن ومفاوضات، فبان الصادق الناصح والمخلص الحريص الذي حذر من كل ما سبق وبيّن الموقف الصحيح الذي يجب أن يتخذ تجاه ما يجري، وكذلك بان المتآمر المخادع والمنتهز المتاجر والغبي الفاشل.

إن صمود الثورة رغم كل القوة المفرطة والمكر الخبيث الذي استخدم ضدها ليدل على العناية

..... التتمة على الصفحة ٣

هيئة تحرير الشام تعتدي مجددًا على شباب حزب التحرير

قامت فرقة أمنية تابعة لهيئة تحرير الشام مساء يوم الاثنين ٢٠١٩/٧/١ بمداهمة أحد منازل شباب حزب التحرير في ريف اللاذقية واعتقلت ٤ من أعضائه بالإضافة للاستيلاء على كامل ممتلكات المنزل ثم عمدت للاستيلاء على معدات إذاعة حزب التحرير في الساحل. كما أنها اعتقلت عصر الثلاثاء سبعة من شباب الحزب في مدينة سلقين ومحيطها بريف إدلب، إضافة إلى شباب الساحل الأربعة الذين اعتقلتهم مساء الاثنين.

الراية: إن ما يقوم به فصيل (إسلامي) ثوري من التعرض لحملة مشروع الخلافة على منهاج النبوة هو خطوة خطيرة جدا ولا يخدم إلا أعداء الثورة وقبل ذلك أعداء الإسلام، وقد سبق هذه العملية أعمال عدة للهيئة يظهر فيها أنها تتقصد التضييق على نشاط حزب التحرير في سوريا والذي أعلن مرارا وتكرارا أنه الناصح الأمين لجميع فصائل الثورة. فقد عملت الهيئة قبل ٣ أشهر تقريبا على الاستيلاء على معدات بث إذاعة حزب التحرير في جبل الزاوية والذي يعتبر تعديا صريحا على أموال المسلمين المعصومة، وخلال الأشهر الماضية تعرض عدد من شباب الحزب للاعتقال التعسفي والضرب والإهانة ليتم الإفراج عنهم بعد أيام في أسلوب يظهر فيه أن الغاية هي منع الحزب وتخويفه من الاستمرار في نشاطه الدعوي الذي يحمل فيه راية الإسلام آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هل أزعج الهيئةَ بيانُ الحزب لارتباط قادة الفصائل ومنهم قادة الهيئة بالدول الإقليمية كتركيا وغيرها وأن قادة الفصائل أصبحوا لا يتحركون إلا بأوامر تلك الدول وهم ملتزمون بخطوط سوتشي وأستانة الحمراء؟! هل أغضبهم وجود التأييد الشعبي لحزب التحرير لدى طيف واسع من وجهاء ومثقفي المناطق المحررة والذين عقدوا مؤخرا مؤتمرا حاشدا يعلنون فيه أن السلطان للأمة وليس للفصائل التي لم تلتزم بثوابت الثورة السورية؟! أم أقض مضجعهم دعوة الحزب لإقامة الخلافة في سوريا وتحكيم الشريعة التي لطالما صرحوا أنهم ساعون لتحكيمها؟!

كيف تخرج مصر من أزمتها؟

في بيان نشره الإخوان المسلمون على موقعهم الرسمي في ٢٠١٩/٦/٢٩م، تحدث عن رؤيتهم لما بعد موت الدكتور مرسي رحمه الله معتبرين إياه رمزا للتجربة الديمقراطية، وأن موته قد فرض واقعا جديدا لشكل وطبيعة الصراع، يتوجب معه إعادة تأطير الأجندة الثورية في مصر على محوري الفكر والحركة. هذا وقد أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر بيانا صحفيا تفنيدا للمحاور الثلاثة التي جاءت في بيان حركة الإخوان، الذي يبين رؤيتهم لما بعد مرسي، ونصيحة خالصة لوجه الله وجهها لهم، فقال إن "موت الدكتور مرسي رحمه الله والتي لا تختلف عن موت كل المظلومين على يد هذا النظام ومن قضوا في سجونه وعلى أعواد مشانقه كلها جرائم تضاف لسجل هذا النظام وهو ما لم ولن تحاسبه عليه المنظمات الدولية ولا الدول الكبرى فكلهم شركاء في الجريمة ضد الأمة وكلهم من قتلتنا وأيديهم ملوثة بدمائنا في كل بقاع الأرض ومن يركن إليهم ويثق في كذب حديثهم لا يعي من السياسة شيئا!" وتابع البيان: "إلى متى ستظل رؤيتكم محصورة داخل خيارات الغرب ما بين عسكر يحكمون بالكفر ودولة مدنية وطنية تحكم أيضا بالكفر ولو كان حاكمها مسلما ذا لحية وحافظا للقرآن؟! ولماذا تسوقون أنفسكم كخيار بديل أمام الغرب لاحتواء الثورات ولرعاية مصالحه في بلادنا كما هو حال أردوغان مثلا؟! لماذا لا يتحول خياركم لصالح الأمة ومبدئها المنبثق من عقيدتها؟ ولماذا تلقون بأنفسكم في أحضان الغرب محتضنين لفكرته بدلا من حمل فكرة الإسلام التي ترفعون شعارها وتحتضنون الأمة التي رفعتكم على أكتافها وأوصلتكم لحكمها ثقة في دينكم وظنا منها أنكم ستحكمونها بالإسلام؟! ولو فعلتم حقا لما استطاع كائن في الأرض أن ينتزع الحكم والسلطان منكم". أما عن خروج مصر من أزمتها فقال البيان: "إن الخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد يحتاج مشروعا حقيقيا منبثقا عن فكرة قوية وقيادة سياسية واعية على هذا المشروع بتفاصيله وكيفية إيصاله للحكم وكيفية تطبيقه تطبيقا يعالج جميع مشاكلها بشكل صحيح وعملي، والمشروع الوحيد القادر على ذلك حقا هو مشروع الإسلام؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وحزب التحرير يحمله لكم وللأمة بكل تفاصيله ولديه القدرة والجاهزية لتطبيقه على الفور، فاعملوا معه أو احملوا هذا المشروع وتبنوا ما فيه وأعطوا الأمة ميثاقا غليظا على تطبيقه فورا حال وصولكم للحكم، فهذا وحده هو سبيل الخروج من الأزمة لمن يريد حقا أن يخرج منها لا من يريد أن يخرج الغرب من مأزقه في بلادنا!" واختتم البيان متمما نصيحته بالقول: "هذه هي طريقة التغيير وهذا هو المشروع الذي يجب أن يتبناه أبناء الأمة عامة وخاصة من يرفعون شعار الإسلام فيها، وأنتم أولى بحمله وحمل الناس على التوحد تحته ومن أجل نصرته، وهذا ما حملكم الناس فوق أعناقهم من أجله فلا تخذلوهم وكونوا كما أراد الله لكم لا كما يريد الغرب منكم! عافانا الله وإياكم ووقانا ووقاكم شر الفتن وستذكرون ما نقول لكم ونفوض أمرنا إلى الله والله بصير بالعباد. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾".

نظرات سياسية

حقيقة انسحاب الإمارات من اليمن

بقلم: المهندس علي بلسود – اليمن

ذكرت وكالة الأنباء العالمية رويترز، (أن أربعة مصادر دبلوماسية غربية قالت إن الإمارات العضو الرئيسي في التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن تقلص وجودها العسكري هناك بسبب التهديدات الأمنية الناتجة عن تزايد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران).

ونحن هنا سوف نضع النقاط التالية لتتضح لنا قراءة أخبار الانسحاب:

أولا: الأعمال التي قامت بها الإمارات في اليمن في تشكيل تكتلات عسكرية:

١- منذ إعلان التحالف تحرير محافظه عدن عن طريق الإمارات شرعت الإمارات بتشكيل ما يسمى بقوات المقاومة الجنوبية ويقودها مجموعة قيادات محلية وقد اختارتهم ودربتهم بعناية، وعملت لهذه القوات مكاتب في عدن تأتمر بأمر الضباط الإماراتيين وتحركها القيادة الإماراتية، وهذه المكاتب هي التي تتولى الإدارة الفعلية لمدينة عدن ولأمنها.

٢- فتحت الإمارات معسكرات لتجنيد الشباب لتشكل بهم قوات الحزام الأمني التي يقودها هاني بن بريك التي بدورها تولت جزءاً من مهام حفظ الأمن في عدن وحماية المداخل والمخارج.

٣- شكلت قوات مكافحة (الإرهاب) بعدن التي يقودها يسران المقطري، عملت هذه القوات على إرعاب الناس وتقوم بمداهمات لبيوت المخالفين.

٤- شكلت الحزام الأمني لمحافظة أبين ومحافظة لحج والضالع على غرار الحزام الموجود بمحافظة عدن.

٥- شكلت قوات النخبة الحضرمية وحررت بهم ساحل محافظة حضرموت من أنصار الشريعة وبالتالي سيطرت بهم على مدينة المكلا والمناطق الساحلية المجاورة لها.

٦- شكلت مؤخرا قوات النخبة الشبوانية لتستولي بهم على أجزاء من محافظة شبوة والمناطق النفطية في بلحاف الغنية بالثروات.

٧- أنشأت قوات موالية لها أواخر ٢٠١٧، ونصّبت طارق محمد عبد الله صالح قائدا لها، وتمركزت تلك الألوية في الساحل الغربي للبلاد.

ثانيا: الأعمال التي قامت بها الإمارات للسيطرة على مؤسسات الدولة:

١- استولت الإمارات على مراكز حيوية في الدولة وعلى دوائر حكومية وعلى معسكرات عن طريق هذه المجاميع المسلحة وعلى مداخل ومخارج المدن والمحافظات الجنوبية فلا يستطيع أحد دخول هذه المدن إلا بموافقة القوات التابعة للإمارات حيث يخضع المسافرون لتفتيش دقيق من هذه القوات.

٢- قامت بأعمال وزارة الأوقاف وركزت على المساجد، فكانت تعزل الخطباء المعارضين لها عن طريق هاني بن بريك وتعين التيار السلفي الموالي لها.

٣- مارست اغتيالات في حق المعارضين لها من مشايخ ووجهاء وضباط وشخصيات مجتمعية وقادة أحزاب وخطباء بشكل مخيف وجنوني.

٤- أجبرت أهالي القيادات الأمنية وقادة الألوية التابعين لها للإقامة الجبرية في الإمارات مثل هاني بن بريك قائد قوات الحزام الأمني، وعيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي، وبسام المحضار أحد القيادات العسكرية المهمة في عدن والساحل الغربي، ويسران المقطري قائد قوات مكافحة (الإرهاب) وغيرهم، وبالتالي ضمنت ولاء هؤلاء الخالص فقد أصبح أهاليهم بمثابة رهائن عندها.

٥- سيطرت الإمارات على مطار عدن الدولي، ومطار الريان ودائرة أمن عدن، وميناء عدن ومصافي عدن.

٦- وهنا النقطة الأهم وهو احتوائها للمجلس الانتقالي كمكون سياسي يحمل القضية الجنوبية بقيادة عيدروس قاسم الزبيدي محافظ سابق لمحافظة عدن، وهاني بن بريك وزير سابق لعبد ربه منصور، وأحمد سعيد بن بريك محافظ سابق لمحافظة حضرموت.

والخلاصة:

- إن الإمارات بكل هذه الأعمال التي قامت بها أصبحت عن طريق هذه المجاميع والأعمال هي الحاكم الفعلي وهي تمثل أداة الإنجليز الخبيثة.

- تعمل الإمارات على دعم مكون المجلس الانتقالي لتجعله المكون الرئيسي الذي تتعامل معه كونه يحمل القضية الجنوبية التي هي هوى لكثير من أهالي المناطق الجنوبية، فتحركات المجلس الانتقالي في شبوة وسقطرى وحضرموت وغيرها هو لاكتمال الدور المرسوم للمجلس الانتقالي لتمثيل جنوب اليمن.

فتدعم الإمارات هجمات المجلس الانتقالي بالآليات العسكرية وبطائرات الأباتشي، وبالتالي تقطع الطريق أمام أمريكا التي تدعم في الجنوب بواسطة حراك باعوم والسعودية، فالمجلس الانتقالي الجنوبي يقوم بالزيارات الخارجية للدول الكبرى أمريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها وكذلك يقوم بالزيارات الداخلية للدوائر الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والتجمعات الفنية والشبابية والأندية الرياضية والأحزاب السياسية ومشايخ القبائل في جنوب اليمن لتعزيز التمثيل السياسي الداخلي له في ظل غياب حزب المؤتمر والإصلاح، فيقوم بأعمال رئيس البلد ومجلس الوزراء.

- أما موضوع القتال بين عملاء الإنجليز في شبوة والمظاهرات في سقطرى ضد قوات علي محسن الأحمر وقيادات حزب الإصلاح فهي لقطع الطريق أمام عملاء أمريكا ولرفع شعبية المجلس الانتقالي وتسليمه المناطق الجنوبية إذا فكرت بريطانيا بسحب القوات الإماراتية.

- فإذا سحبت الإمارات دباباتها ومدرعاتها التي كانت تتمركز في ميناء عدن أو من الساحل الغربي، فهي قد أسست مجاميع تقوم مقامها وخدمت الإنجليز خدمات عظيمة، فلا يزال ميناء عدن تحت سيطرة الإمارات ويتمركز الإماراتيون في ميناء المخا (غرب) الذي حولوه إلى قاعدة عسكرية، ومعسكر البريقة غربي عدن، ومقر شركة الغاز في ميناء بلحاف (جنوب شرق)، وفي مدينة المكلا مطار الريان وميناء الضبة بمحافظة حضرموت، وقد ذكرت البي بي سي أن مصدرا عسكريا في الحكومة اليمنية، قال إن الإمارات سحبت جزءا من معداتها، في مناطق لا تمثل لها حضورا محوريا، مثل سحب منظومة الدفاع الجوية "باتريوت" من منطقة صرواح غرب مأرب. في المدى المنظور فالعملية لا تعدو كونها إعادة تموضع للقيام بأدوار معينة أو تسليم لمن دربتهم وأوجدتهم ليستلموا العمل وتقوم هي بأدوار أخرى.

وإذا كانت هناك ضغوط وأسباب إقليمية مربوطة بالتوتر الدائر في الخليج، وطائرات الحوثيين المسيرة التي يستهدفون بها مطارات السعودية وأعلنوا أن لديهم ٣٠٠ هدف في السعودية والإمارات، وجعلت الإمارات تعلن انسحابها عسكريا من اليمن، فإن هذا الانسحاب هو انسحاب شكلي بسبب كفاءة وجاهزية القوات المحلية التابعة للإمارات - البريطانية المولد والمنشأ - بقيادة الانتقالي.

إن هذا الصراع وهؤلاء الضحايا من أبناء المسلمين في اليمن وغيرها وجد بسبب حكام خونة، وإننا ننتظر وقفة أنصارية من أهل القوة والمنعة يجددون بها سيرة الأنصار الأوائل الذين نصروا رسول الله ﷺ وينصروا حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، ونعلنها خلافة راشدة على منهاج النبوة ■

دلالات قمة منظمة شنغهاي للتعاون

بقلم: الأستاذ عبد الحكيم كاراهاني*

عقدت قمة منظمة شنغهاي للتعاون في بيشكيك يومي ١٣ و١٤ حزيران/يونيو. ونشرت وسائل الإعلام مجموعة واسعة من المعلومات حول هذا الموضوع بالتكييف مع مصالحهم. ونحن نود أن نلفت الانتباه إلى بعض الحقائق التي لم يتم الكشف عنها.

بادئ ذي بدء، فلنلق نظرة على مقترحات رؤساء الدول في القمة.

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن الاقتصاد الإقليمي يجب أن يكون أكثر انفتاحاً وتسامحاً ومرونة مقارنة مع السابق. كما دعا إلى استمرار التجارة وجذب الاستثمار. ولفت النظر إلى تهيئة الظروف للاحتلال الاقتصادي الصيني.

وقال: "يجب علينا أن نؤيد "روح شنغهاي" كقيمة أساسية؛ لأنها لا بد أن تستجيب لروح الزمن والوضع المتغير الدولي". وأكد أن الصين يمكنها التأثير على الوضع الدولي من خلال قيادة منظمة شنغهاي للتعاون.

والرئيس الروسي فلاديمير بوتين حوّل الكلمة إلى القضية الأمنية؛ لأن هدف روسيا من إنشاء منظمة شنغهاي للتعاون هو مقاومة التحركات الاستعمارية الأمريكية. ولذلك يحاول بوتين استعادة المنظمة لهذا الهدف.

وقال: "نحن نعتقد أنه من المهم اتخاذُ جميع الاحتياطات لتطوير التعاون في إطار مقاومة (الإرهاب) لمنظمة شنغهاي للتعاون وإيقافُ تمويل (الإرهاب) عبر تهريب المخدرات، ومنعُ وصول أسلحة الدمار الشامل الكيميائية والبيولوجية وغيرها إلى أيديهم".

وقد قصد الرئيس الروسي منها المواجهة ضد أمريكا التي تريد إيجاد عدم الاستقرار في المنطقة باستخدام بعض المنظمات. لأن "مجيّر الإرهاب" ومُستخدِم أسلحة الدمار الشامل ضد المدنيين هي أمريكا وروسيا نفسيهما، وقد شاهدنا هذا بأُعيُنِنَا في العراق وسوريا.

وقال بوتين أيضاً: "إن روسيا ترحب بأُمُورٍ تمت بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في المنظمة لمنع دعاية (الإرهاب) والتطرف عبر الإنترنت"، وأشار بقوله هذا أولا إلى الصراع العقدي مع الإسلام، وثانياً، إلى مواجهة التأثير الأمريكي على الإنترنت، كما أشار إلى أن روسيا دولة ذات شهرة عالمية. وحاول إظهار روسيا كأنها تحل مشاكل العالم، ومع ذلك أراد أن يلفت النظر إلى أن روسيا تستحق قيادة منظمة شنغهاي للتعاون. وقد تناول بوتين "النجاحات" التي أحرزتها روسيا في سوريا، وفي الواقع فإن روسيا دخلت سوريا بطلب من أمريكا. كما تناول بوتين القضية الإيرانية وفي الحقيقة أيضا أن حلها ليس في يد روسيا.

والرئيس الإيراني لم يأت إلى القمة ليطلب المساعدة من روسيا، بل أتى رجاء التخلص من الضغوط الاقتصادية الأمريكية ولا تستطيع روسيا مساعدة إيران في هذا الموضوع، لأن روسيا وإيران تعيشان بتصدير النفط والغاز. ولذلك إيران أتت رجاء من الصين في هذه المسألة.

قال بوتين: "نريد تركيز الاهتمام على تعميق العلاقات الاقتصادية المفيدة بين الدول الأعضاء". واقترح أيضاً إنشاء "منتدى" داخل منظمة شنغهاي للتعاون لتوسيع التجارة والاستثمار.

هذا يعني أن لدى روسيا اعترافا جبريا لاحتلال الصين الاقتصادي في المنطقة. وفي الواقع ليس لروسيا خيار سوى الاعتراف بذلك. لأن اعتماد روسيا من الناحية الاقتصادية على الصين يزداد. على سبيل المثال فإن الصين تحتل مركز الصدارة بالنسبة لروسيا في الميزان التجاري (الصادرات والواردات). وفي عام ٢٠١٨ تجاوز حجم التجارة الثنائية ١٠٠ مليار دولار. وصادرات روسيا إلى الصين هي المنتجات المعدنية (٧٦٪)، والمنتجات الخشبية والورقية (١١٪). وواردات روسيا من الصين هي الآلات والمعدات ووسائل النقل (٥٧٪) والمنسوجات والأحذية (١١٪) والمنتجات الكيماوية (١٠٪). وقد وافقت هذه الدول على زيادة حجم التجارة إلى ٢٠٠ مليار دولار في المنتدى الاقتصادي في بطرسبرغ. وهذا ما يُري أن روسيا تحتاج الصين اقتصاديا.

ويدل على ذلك تصريحُ بوتين: "نحن نعتقد أن مقارنة الاتحاد الاقتصادي الأوروبي الآسيوي مع البرنامج الصيني "مكان واحد، طريق واحد" واعِدةٌ في المستقبل".

وأما بالنسبة للقضايا التي اقترحها حكام البلاد الإسلامية فنرى أنهم يتبعون المستعمرين الكافرين في محاربتهم الإسلام ويتملقون الصين وروسيا للدفاع عن سيادتهم.

فقد قال الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف: "إن مشكلة (الإرهاب) لها شبكة عالمية والأمن السيبراني يتطلب المزيد من الجهود. إن إنشاء مركز لأمن المعلومات داخل منظمة شنغهاي للتعاون سوف يسهم إسهاماً كبيراً في حماية مساحة المعلومات للمنظمة".

وقد دعم تصريحات بوتين حول هذه القضية وأمّلَ مَنْعَ شعب كازاخستان من الإسلام وحمايةَ السلطة من الهجوم الإعلاميّ لأمريكا.

وقال رئيس أوزبيكستان شوكت ميرزياييف "إننا نعتبر برنامج الحزام الأخضر لمنظمة شنغهاي للتعاون في آسيا الوسطى قضية مهمة. والهدف من ذلك هو إدخال التقنيات الحديثة النظيفة بيئياً في بلداننا". وقال أيضاً "إننا نقترح توسيع التعاون بين رجال الأعمال في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون".

كما اقترح ميرزياييف عقد المنتدى الاقتصادي الأول لمنظمة شنغهاي للتعاون في سمرقند. وكل هذا من ترغيب الأهداف الاقتصادية للصين.

وقال الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمون: "من المهم مقاومة الجهود الرامية إلى القضاء على عدم الاستقرار في المنطقة معا. وسلطات طاجيكستان مستعدة لتعزيز التعاون في مكافحة الأخطار والتحديات الجديدة في مجال الإعلام". كما أنه أظهر نفسه كأنه يطبع مع بوتين. وفي اليوم التالي وقعت ١٨ وثيقة مع الصين بعد القمة في دوشنبي.

لقد وصل الزعيم الصيني إلى قرغيزستان قبل يوم واحد من انعقاد القمة. وقدّم له رئيس قرغيزستان خيانته للمسلمين في تركستان الشرقية كهدية. حيث قال: "نحن نعتبر أن قضية (الأقليات) القومية في الصين هي مسألة داخلية للدولة". إن إدخالَ هذا النوع من المواقف في روع المسلمين خطِر جدا. لأن الصين إذا احتلت قرغيزستان غداً فلن يهتم المسلمون الآخرون بأنه شأن بين الصين وقرغيزستان.

وفي ١٣ حزيران/يونيو عُقد منتدى الأعمال القرغيزي الصيني، حيث وقعت فيه ٢٤ وثيقة في مجال الموارد المعدنية سيما الذهب في قرغيزستان بقيمة ٨ مليارات دولار.

من الواضح من كل الكلمات والأحداث خلال الزيارة والقمة أن السلطات القرغيزية قد فتحت الباب أمام الاحتلال الاقتصادي الصيني. وللأسف فهي تتفاخر بذلك!

خلال القمة، أكد جينبيكوف على أن هناك حاجة إلى تعزيز علاقات النقل واللوجستيات داخل المنظمة وقال:

"نحن ندعم تسريع إنشاء مشروع السكة الحديدية بين الصين وقرغيزستان وأوزبيكستان".

أما بالنسبة للهند فقد أدخلتها أمريكا في منظمة شنغهاي لإحداث مشكلة. فقد قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في القمة: "إن الدول التي تساعد الإرهابيين وترعاهم يجب تسليمهم للعدالة" في إشارة إلى باكستان. وهذه هي الخطوة الأولى نحو إدخال المشكلة الهندية-الباكستانية في منظمة شنغهاي (من المتوقع أن الهند وباكستان تشكّلان مشاكل مشتركة في المنظمة). كما أن مودي أكّد بأن القضية الأفغانية لها أهمية خاصة في ضمان الأمن في المنطقة. وكان يشير إلى المشروع الأمريكي "تكامل آسيا الوسطى عبر أفغانستان إلى دول آسيوية أخرى". وعُقد منتدى الأعمال القرغيزي الهندي في ١٤ حزيران/يونيو ووقّعت حكومة مودي مع قرغيزستان ١١ وثيقة وخصصت قرضاً لقرغيزستان بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

الخلاصة:

من أهم الوثائق الموقعة في قمة منظمة شنغهاي للتعاون ما يلي:

- ترقيم الدول الأعضاء في المنظمة والموافقة على مفهوم التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (إن روسيا شجعت هذه المبادرة من خلال قرغيزستان، كما أن فيها مصالح للصين).

- الموافقة على برنامج التعاون بين الأقاليم للدول الأعضاء في المنظمة (هذه هي المبادرة الصينية، التي تخدم القمع الاقتصادي الصيني).

كما رأينا بالفعل، فإن منظمة شنغهاي للتعاون تخدم فقط المصالح الاستعمارية. يمكن للمسلمين التخلص من هذا الاستعمار من خلال العودة إلى إسلامهم فقط. إن الكافرين المستعمرين وعملاءهم يدركون ذلك جيداً، ولذلك يحاربون الإسلام والمسلمين بذريعة محاربة (الإرهاب والتطرف) ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في قرغيزستان

حزب التحرير/ ولاية بنغلادش

جيوش الكفار الغربية لا يمكن أن تكون صديقة للمسلمين أو مُحبة لهم

أجرت القوات الجوية البنغالية تدريبات مشتركة مع قوات أمريكا لمدة ستة أيام تحت عنوان "تدريبات المحيط الهادئ" في بنغلادش، وكانت تحت ذريعة تعزيز قدرة سلاح الجو البنغالي على مواجهة الكوارث الطبيعية، وتقديم الخدمات الطبية. وعليه أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية بنغلادش: أن جيوش الكفار الغربية لا يمكن أن تكون صديقة للمسلمين أو مُحبة لهم. والمساعدات الإنسانية المزعومة ليست سوى ذريعة للتسلل إلى صفوف جيشنا والسيطرة علينا. ولفت البيان إلى: أن أمريكا الاستعمارية تسعى لتنفيذ هذه الخطط في المنطقة تحت عباءة الشراكة العسكرية، حيث يتم إنفاق ملايين الدولارات لهذا الغرض، ويتم استخدام نظام حسينة العميل كأداة لتنفيذ هذه الخطط. وهذا هو سبب مشاركة حسينة الحثيث في العديد من الأنشطة الخيانية ضد أهل وجيش بنغلادش. وختم البيان مخاطبا المسلمين في بنغلادش بالقول: لا يمكن القضاء على نفوذ الكفار المستعمرين، من مثل أمريكا وبريطانيا والهند على هذه الأمة الإسلامية إلا بالخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والتي ستحرر المنطقة والعالم بأسره من اضطهاد وظلم الكفار، وستعيد مجدها المفقود. فطالبوا الضباط المخلصين في الجيش بإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

أردوغان وسياسة الجمع بين المتناقضات كلاماً

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

يُحاول بعض الساسة - لا سيما الحُكام منهم - كسب ود أطراف ذات مصالح مُتضادّة، أو إرضاء مطالب شعوبهم ومصالح أعدائهم في الوقت نفسه، فيجمعون بين المتناقضات في تصريحاتهم وأقوالهم، وهو أمرٌ يستحيل تحقيقه، فمواقفهم الحقيقية تكون قطعاً مُنحازةً إلى طرفٍ من الأطراف، وهو طرف الأعداء، بينما ظاهر تصريحاتهم اللفظية تبدو مُنحازةً إلى الطرف الآخر وهو طرف الشعوب، فنجدهم يُدلون تصريحات في موضوع مُعين مُوجهة إلى شعوبهم غايتها الاستهلاك المحلي، ثُمّ نجدهم يُدلون تصريحات أخرى عن الموضوع نفسه مُغايرة للتصريحات السابقة في وقتٍ آخر، وفي مكانٍ آخر، تكشف عن موقفهم الحقيقي.

والحقيقة أنّه لا يُمكن للمرء أنْ يصدر عنه موقفان مُتناقضان في الوقت نفسه، فإنْ فعل ذلك يكون كمن يجمع بين الإسلام والكفر، أو بين الحق والباطل، أو بين الهُدى والضلال، فإنْ حصل الجمع بين الموقفين المتضادّين بالفعل فيكون جمعاً وهمياً كلامياً، ويكون أحدهما مُضلّلاً مُخادعاً والآخر حقيقياً.

والرئيس التركي أردوغان يصلح مثالاً على هذا النوع من السياسيين، فقبل أربعة أشهر وصف مِحنة المسلمين الإيغور في الصين بأنّها عار كبير على الإنسانية، ولكنّه لم يفعل شيئاً لمساعدتهم، ثمّ في زيارته الأخيرة للصين تبدّل قوله رأساً على عقب ووصفهم بأنّهم أقلية إثنية تعيش بسعادة في إقليم شينجيانغ في ظل التنمية والرخاء المنتشر في الصين! ففي التصريح الأول وصفهم بالإيغور المسلمين المضطهدين في الصين، وفي التصريح الثاني وصفهم بالأقلية الإثنية التي تعيش بسعادة في شينجيانغ، فأي من التصريحين المتناقضين نُصدّق، الأول أم الثاني؟!!

وعند التدقيق في التصريحين نجد أن الأول منهما هو مُجرد كلام للاستهلاك المحلي لأنّه غير مشفوع بالأفعال، بينما نجد الثاني مقروناً بأدلة عملية تؤكد الموقف الحقيقي للرجل، وهذه الأدلة هي:

١- قوله: "إنّ الحفاظ على زخم التنمية في العلاقات التركية الصينية عاملٌ حاسم لرفاهية الشعبين والاستقرار العالمي، ويجب تعزيز التعاون الثنائي الاستراتيجي الذي تأسّس في العام ٢٠١٠".

ففي هذا القول قرينتان تدلان على موقف أردوغان الحقيقي تجاه الصين والإيغور وهما: زخم التنمية في العلاقات بين البلدين، وتعزيز التعاون الثنائي الاستراتيجي.

٢- قوله: "يجب التمسك بالعلاقات الثنائية في إطار مُبادرة الحزام والطريق"، وفي هذا القول قرينة أخرى على موقفه المؤيد للصين في موقفها ضد الإيغور المسلمين، وهي دخول تركيا في مُبادرة الحزام والطريق الصينية التي تُدرّ عليها أرباحاً طائلة.

٣- قوله: "لن نسمح بدق الإسفين في علاقاتنا الثنائية"، وفيه قرينة تُشير إلى عدم السماح بدق الإسفين بين البلدين في العلاقات الثنائية، وهو ما يعني شدة التمسك بتلك العلاقات، وعدم التفريط بها بسبب مشكلة الإيغور المسلمين.

٤- وأخيراً قوله: "يجب تعزيز الثقة السياسية المُتبادلة بين البلدين من خلال التعاون الأمني للتصدي للتطرّف"، وفي هذا القول أقوى قرينة على انحياز أردوغان في موقفه إلى جانب الصين ضد المسلمين الإيغور المسلمين، وخيانته لهم، وتعاونه الأمني مع الصين ضدهم، كونهم وُسموا بالتطرف من الصين.

وبذلك نكون قد اكتشفنا موقف أردوغان الحقيقي من مسلمي الإيغور المضطهدين، وهو تجاهل محنتهم وتآمره مع الصين ضدهم، ونكون قد أدركنا أنّ تصريحه الأوّل المتعاطف مع الإيغور قبل أربعة أشهر هو مُجرد تصريح لفظي أطلقه للاستهلاك المحلي لإرضاء مشاعر المسلمين ليس إلا.

إنّ وقوف أردوغان إلى جانب الصين ضدّ الإيغور هو وصمة عار في جبينه، فلقد بات معلوماً أنّ الصين تحتجز مليون شخص منهم في مُعتقلات كبيرة بحجة التأهيل المهني، فتمنعهم من مُمارسة شعائر الإسلام، وتمنع نساءهم من لبس الحجاب، وتفصل الأطفال عن آبائهم وأمّهاتهم، وتفرض عليهم الثقافة الإلحادية، وتُعذبهم، وتتجسّس عليهم، مُحاولةً طمس هُويتهم الإسلامية، وتمزيق نسيجهم الاجتماعي المتميز منذ قرون.

وإنّه لمن المؤسف حقاً أنْ نجد دول الكفر كأمريكا وألمانيا، ومعهما المنظّمات الحقوقية الأممية تُطالب الصين بوقف تلك الممارسات الإجرامية ضد الإيغور المسلمين في الصين، بينما أردوغان وقادة المسلمين ينحازون بشكلٍ سافر مع الصينيين ضدهم، ويتواطؤون معهم في طمس الحقائق من أجل بعض المصالح التجارية والاقتصادية الرخيصة.

إنّ أردوغان وحكام المسلمين الذين يجمعون بين السياسات المتناقضة كلاماً هم مُجرد ممثلين مأجورين، لا يُمثّلون شعوبهم، فلا ينبغي أنْ يُصدّقهم أحد من المسلمين، فهم كذّابون مُنافقون، يُخادعون أمّتهم، ويتبنون سياسة الدجل والمُراوغة، مُحاولين الجمع بين المتناقضات السياسية لإسكات شعوبهم، لكنّ الله سبحانه وتعالى لهم بالمرصاد، يفضحهم في كل مرة تظهر خيانتهم فيها، فتنكشف مواقفهم المخزية المُوالية للأعداء، والخاذلة للمسلمين المستضعفين.

على المسلمين أنْ يحذروا منهم، وأنْ لا ينخدعوا بحلاوة أحاديث بعضهم الكاذبة، وأنْ يتخذوا إزاءهم موقفاً حاسماً وصارماً، وأنْ يستمروا في مُقارعتهم ومُكافحتهم، وأنْ يعملوا باستمرار على زعزعة حكمهم، وإسقاطهم، ومن ثمّ إزالة عروشهم كلياً، وإقامة حكم الإسلام على أنقاضها ■

تتمة: ثورة الشام تتجدد وتصحح مسارها

الإلهية والرعاية الربانية لثورة الشام وأهلها والتي قد اكتسبت وعيا ومناعة من كل ما مرت به من مراحلِ قوةٍ وضعف ومنعطفات خطيرة وكيد ومكر.

إن ثورة الشام اليوم تتجدد من جديد وتستعيد سيرتها الأولى وتعمل على تصحيح مسارها بعد كل المنعرجات ولكن بوعي ودراية بكل ما يحيط بها وما يحاك ضدها؛ فها هي درعا تنتفض من جديد بقوة، ولكن بحذر شديد ممن يحاولون خداعها مرة أخرى من أشباه الذين زرعتهم الدول الداعمة وأغرتهم بالمال حتى باعوا الثورة وسلموا العباد والبلاد للمجرم الجلاد.

إن الحراك المتجدد في حوران ليبشر بخير واستمرارية للثورة وأنها عصية على كل المؤامرات والخدع، فهي ثورة لن تموت بل تتجدد وتكبر حتى تنتصر وتبلغ غايتها بإذن الله.

إن التضحيات من شهداء وجرحى واغتصاب للأعراض وتشريد وتدمير للبلاد والبيوت هي المناعة في وعي الثورة من أن تستسلم أو تركن للقاتل المجرم أو المخادع الماكر.

وكذلك إن ما يحصل من عودة الانشقاقات في صفوف جيش النظام وبعض التحركات في الغوطة وشمالي حمص وبعض العمليات داخل مناطق النظام ليدل على أن الثورة تستعيد عافيتها وتتجدد حركتها من جديد.

وأما إدلب وما حولها وأرياف حلب شمالها وغربها فهي معقل الثورة الأخير ومعقد الأمل الكبير فقد اجتمع فيها من مجاهدي أهل الشام من كافة المناطق العدد الكبير والنوعية الأصيلة في الإخلاص والثبات وهم الآن يُسطرون أروع الملاحم وأعظم البطولات التي دحروا فيها روسيا ومن معها من نظام ومليشيات، وكان استشهاد المجاهد عبد الباسط الساروت في تلك المعارك قد حرك عواطف كمنت واستعاد ذاكرة للثورة ووحدتها كادت تنسى، فأعاد شيئاً من الوعي إلى العقل والوجدان يجب أن يفعّل ويثمر بالاتجاه الصحيح.

وأما الحاضنة الشعبية فقد أبانت عن وعي عميق على المكر الدولي فقامت بإفشال مخططات سوتشي من نزع للسلاح الثقيل وإنشاءٍ لمناطق منزوعة السلاح والكرامة وفتح للطرقات الدولية كأوتستراد حلب اللاذقية وحلب دمشق، فقامت بمسيرات ومظاهرات ووقفات ترفض وتفضح وتكشف كل هذه المخططات الخيانية وأفشلتها بعون الله. بل لقد عقدت الاجتماعات وأقامت المؤتمرات والتي من خلالها أعلنت احتضان المجاهدين وتعهدت بدعمهم وتأييدهم مطالبة باستمرار الثورة والجهاد وتصحيح المسار بفتح الجبهات التي توقع نكاية في النظام وخصوصا (جبهة الساحل) ومناطق حاضنة النظام.

نعم إن ما تطالب به الحاضنة الشعبية وتسعى له هو تجديد للثورة وتصحيح للمسار وقلب للطاولة على المعادلات التآمرية، والثبات على الجهاد وفتح الجبهات ورفض الهدن والمفاوضات ومطالبة المجاهدين بالتوحد على قيادة عسكرية واحدة محترفة ومختصة وغير مرتبطة، يختارها المجاهدون بعد فشل القيادات الحالية بسبب ارتباطها بالدول الداعمة وفقدانها للقرار والمبادرة والتزامها بالخطوط الحمر وأهمها أن لا تفتح جبهة الساحل وكذلك ارتباطها بمصالحها الشخصية وثرواتها التي كونتها عبر الثورة والداعمين فأثقلت كاهلها عن التفكير الصحيح بمصير الأمة والثورة والمجاهدين، بل إن هذه القيادات أصبحت تنظر إلى الثورة من زاوية الحفاظ على مصالحها فأصبحت مصلحتهم هي مصلحة الثورة! وهذا ما قاد الثورة إلى واقع كواقع غزة وحماس، والضفة وعباس!!

إن الحاضنة الشعبية هي صاحبة القرار، وقد امتلكت وعيا أن الثورة يجب أن تصحح مسارها وذلك بقطع الارتباط بالدول الخارجية ونبذ الدعم والمال السياسي القذر واتخاذ قيادة سياسية واعية ومخلصة لله وغير مرتبطة بالخارج وتحمل مشروعا سياسيا مكتوبا شاملا وواضحا مبنيا على عقيدة الأمة ومستمدا من الشريعة الإسلامية.

كل ما سبق طالبت به الحاضنة الشعبية وسعت له في مؤتمرها الأخير الذي انعقد في شمال إدلب المحرر وحضره الوجهاء والمثقفون والفعاليات وقدامى الثوار والمجاهدين وبعض القيادات العسكرية من كافة المدن والبلدات تحت عنوان (السلطان للأمة)

فالثورة تسعى لاستعادة سلطانها وقرارها ممن تسلقوا وتسلطوا عليها وفرطوا أو تاجروا بها، وهي تسعى كذلك لتصحيح مسارها وتجديد حالها بشكل تام وكامل وبشائر هذا تلوح في إدلب وتهل من حوران بفضل وتأييد من الله، وهو القوي المستعان ■

حزب التحرير/ ولاية سوريا
فعاليات طالبت بفتح الجبهات ونددت بالهدنة المرتقبة

نظم شباب حزب التحرير في بلدة كللي بريف إدلب الشمالي مظاهرة طالبت بفتح الجبهات ونددت بالهدنة المرتقبة، وحذرت اللافتات المرفوعة من: أن تعبير الحل السياسي هو المصطلح الثاني لكلمة مصالحة، وشددت على: أن الهدنة طريق مظلم وخسران مبين، مشيرة إلى: أنها تنقذ النظام من السقوط وتضيع التضحيات وتعود بالثائرين إلى حظيرة الإجرام.

تتمة كلمة العدد: ما كان لكيان يهود أن يستمر ساعة من نهار لولا الخيانة

السحرية التي تشفي جروح المنطقة، والحقيقة أنها لا تختلف في جوهرها عن سابقاتها من الخطط والمبادرات، فجميع تلك الرؤى تجعل من وجود كيان يهود، وحفظ أمنه حجر زاوية، وأمراً خارج دائرة النقاش، وكل ما يطرح بخصوص حقوق أهل فلسطين يأتي في إطار الترضية التي تتكفل بها الأنظمة الوظيفية في بلاد المسلمين، وهو حقيقة ما تقوم به هذه الأنظمة طوال السنوات الماضية من عمر قضية فلسطين، وهو عين ما جاءت به الورشة الاقتصادية التي عقدت في البحرين الأسبوع الماضي، والتي دعت إليها أمريكا، وقادها مستشار الرئيس ترامب وصهره جاريد كوشنير، الذي زعم في تصريح له أن "مؤتمر البحرين يُظهر أن مشكلة الشرق الأوسط يمكن حلها اقتصادياً".

جدير بالملاحظة أن كل ما يخاض به من حلول ومبادرات فشلت في تحقيق أهدافها في تصفية قضية فلسطين، ما يستدعي الدراسة والعبرة من جانب، ومن جانب آخر يظهر مدى جهل أصحاب تلك الحلول والمبادرات بطبيعة القضية، فقضية فلسطين ليست قضية إنسانية تعالج ضمن مشاريع المساعدات والتنمية، وليست قضية نزاع حدودي ينتهي بترسيم الحدود، إنما هي قضية ترتكز في وجودها على أساس العقيدة الإسلامية، وهي بذلك ترتبط بعقيدة مليار ونصف المليار مسلم يعيشون حول العالم اليوم، وبمن سبقهم ومن سيلحق بهم من الأجيال إلى أن تقوم الساعة، فهي قضية إسلامية، ستبقى حية في نفوس المسلمين ما دامت السماوات والأرض، وما دامت سورة الإسراء تتلى، وتحفظ في الصدور، وما جرأ ترامب ومن خلفه كوشنير وغرينبلات على اعتبار رشوة بـ ٥٠ مليار دولار كافية لشراء ذمة أهل فلسطين، ومن ورائهم الأمة الإسلامية فيبيعون فلسطين بثمن بخس، ما جرأهم هو أنهم لم يجدوا في حكام المسلمين من يقف لهم موقف الصحابي الجليل والقائد المظفر خالد بن الوليد حين حاوره هامان قائد الروم قائلا له: (قد علمنا أنه لم يخرجكم من بلادكم إلا الجهد والجوع فإن شئتم أعطيت كل واحد منكم عشرة دنانير وكسوة وطعاماً، وترجعون إلى بلادكم، وفي العام القادم أبعث إليكم بمثلها!). فرد سوء أدبه قائلاً: (إنه لم يخرجنا من بلادنا الجوع كما ذكرت، ولكننا قوم نشرب الدماء، وقد علمنا أنه لا دم أشهى ولا أطيب من دم الروم، فجئنا لذلك). وإن اليوم الذي تُزلزل الأرض من تحت أقدام يهود فتخسف بهم وبكيانهم قريب بإذن الله تعالى ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيباً﴾، ولن تغني عنهم يومئذ قوى العالم أجمع ولا رويبضات المسلمين ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

الإرهاب هو صنيعة القوى الاستعماريّة لترويض الشعوب الثائرة

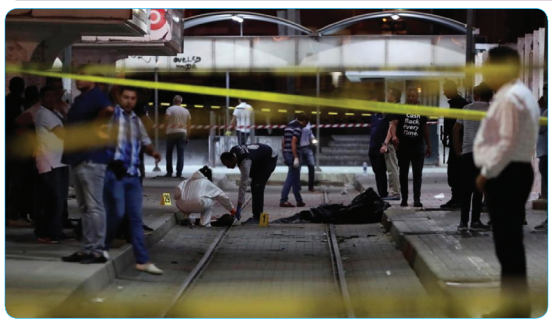

نشر موقع (الجزيرة نت، الثلاثاء، ٢٩ شوال ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩/٠٧/٠٢م) خبرا جاء فيه: قال مراسل الجزيرة إن انتحاريا فجر نفسه في منطقة الانطلاقة غربي العاصمة تونس، بينما أعلنت وزارة الداخلية أنها قضت على المطلوب أيمن السميري بعد محاصرته، ونفت وقوع أي إصابات جراء التفجير الانتحاري. وقال المتحدث باسم الداخلية سفيان الزعق "بعد محاصرة العنصر الإرهابي الفار تم القضاء عليه مساء اليوم (الثلاثاء) في منطقة حي الانطلاقة دون وقوع أضرار في صفوف العناصر الأمنية". وأوضح الزعق أن "العنصر الإرهابي الذي يدعى أيمن السميري (٢٣ عاما) كان محل تفتيش ومطاردة من قبل الأمن، وقد نشرت بشأنه الوزارة أمس الأول (الاثنين) منشورا للمواطنين من أجل الإبلاغ عنه". والخميس الماضي، فجر انتحاريان نفسيهما في مكانين مختلفين من العاصمة تونس، مما أسفر عن مقتل رجل أمن وجرح ثمانية آخرين، منهم خمسة من رجال الأمن.

الراية : **إنّ الإرهاب هو صناعة استخباراتيّة تسيّرها القوى الاستعماريّة، بغاية ترويض الشعوب الثائرة في تونس وغيرها، وتسويق عملائها وبرامجها، فبعد كلّ عمليّة، يخرج رئيس الحكومة في تونس ليعلن انتصارا وهميّا على عدوّ مصطنع في محاولة مفضوحة ليدّعي أنّ الدّيمقراطيّة في تونس مهدّدة، وأنّ "أعداءها" يريدون تركيعها، وتسانده في ذلك الأحزاب (حاكمة، ومعارضة) وجوقة إعلاميّة، كلّهم لا يهمّهم إلا المحافظة على النّظام الفاسد، ويتّخذون من الجرائم المتسلسلة ذريعة لدعوة أهل تونس إلى الالتفاف حول النّظام، ويظنّون أنّهم في غمرة الألم والحزن والفوضى سينسون جرائم السلطة في بيعها للبلاد ورهنها للمستعمرين. إنّ الإرهاب هو جريمة كبيرة وأكبر منه وضع البلاد تحت الوصاية الاستعماريّة، والسماح للمخابرات الأجنبيّة بالعبث فيه، وتسخير التفجيرات وتوظيفها لإخافة النّاس وجعلهم يرضون بالأمر الواقع ويقبلون سياسات كارثية. وأكبر من الإرهاب السكوت عن الفاعل الحقيقيّ، فلِمَ هذا الصّمت؟ أهو الخوف أم العجز أم التواطؤ؟ أوكلمّا عجز النّظام عن ترويض الشعب وصارت فضيحته أكبر من أن تغطّى، وأظهر أهل تونس رفضهم لسياساته التي تعبث بمصيرهم وتنهب ثرواتهم وتستعبد أبناءهم، عادت تلك القوى الاستعماريّة مستخدمة فزّاعة الإرهاب؟**

حول البترول والغاز في شرق البحر المتوسط

(الجزء الأول)

بقلم: الأستاذ محمد حنفي يغمور – أنقرة

في رده على كلام الرئيس الفرنسي ماكرون "يجب على تركيا إيقاف أعمالها في شرق البحر المتوسط" قال الرئيس أردوغان: "يمكن للذين يملكون حق الكلام في شرق البحر المتوسط وحدهم أن يتكلموا. فمن أين يملك الفرنسيون حق الكلام في شرق البحر المتوسط؟ هل هي من الدول المطلة على سواحل شرق البحر المتوسط؟ إنه يرى في نفسه عريسا وعروسا. لا يوجد شيء من هذا القبيل. نحن دولة ضامنة في شرق البحر المتوسط. واليونان وإنجلترا دول ضامنة. ويمكنني أن أتفهم إن قالت هذه الدول شيئاً. فما شأن فرنسا هنا؟ فإن كنت تريد أن تقول: "إن توتال شركتي التي أجرت اتفاقيات هنا"، فدع الكلام لشركة توتال". (١٦ حزيران ٢٠١٩، صباح)

بدأت مصادر الطاقة في شرق البحر المتوسط تحتل أهمية حساسة لا سيما خلال السنوات العشر الأخيرة. فقد أدت العمليات التي تجريها تركيا وكيان يهود ومصر وجمهورية شمال قبرص التركية وجمهورية جنوب قبرص اليونانية واليونان إلى جانب القوى الدولية في مجال التنقيب عن الهيدروكربونات في شرق البحر المتوسط في العقد الأخير إلى تسخين المياه من جديد. كما تريد دول لا حدود لها مع المنطقة مثل أمريكا وروسيا وإنجلترا أن تضع ثقلها في معادلة الطاقة في البحر المتوسط.

تشير التقديرات إلى أن منطقة حوض المشرق الواقعة بين جزيرة قبرص ولبنان وسوريا وفلسطين، والتي تشكل محل تركيز شركات الطاقة العملاقة، تنام على احتياطي نفطي يبلغ ١,٧ مليار برميل، واحتياطي غاز طبيعي يبلغ ٣٤٥ مليار متر مكعب. وبينما تقوم الدول الواقعة على ساحل البحر المتوسط بنشاطات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في "المناطق الاقتصادية الحصرية" ومناطق مختلفة من مياهها الإقليمية، تحول كيان يهود على مياه البحر الأبيض المتوسط من مستورد للوقود الأحفوري في العقد الماضي إلى مصدِّرٍ للغاز الطبيعي على المدى الطويل. وقد قامت نوبل إنيرجي مع شركائها في كيان يهود بالتنقيب عن حقول الغاز الطبيعي في مناطق تامار (٢٠٠٩) ودلتا (٢٠٠٩) ودولفين (٢٠١١) و Noa٢ (٢٠١١) وطنين (٢٠١٢) و Pinnacles (٢٠١٢) وكاريش (٢٠١٣).

فيما يلي احتياطي الغاز الطبيعي العام في هذه المناطق الخاضعة لسيطرة أمريكا وكيان يهود. لا تشمل هذه الأرقام كميات النفط في الحقول:

اسم الحقل	كمية الغاز الطبيعي
تامار	٢٨٠ مليار متر مكعب
بئر دلتا - ١	١٤ مليار متر مكعب
ليفياثان	٦٢٢ مليار متر مكعب
دولفين -١	١٥,٥ مليار متر مكعب
طنين	٣٣,٩٨ مليار متر مكعب
كاريش	٥٩ مليار متر مكعب

وكان دخول تركيا في هذه القضية في إطار جزيرة قبرص. تقوم قبرص الجنوبية الخاضعة لسيطرة القبارصة اليونانيين بنشاطات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي من خلال الرخص التي منحتها لبعض الدول لإنشاء ١٣ منطقة اقتصادية حصرية في جميع أنحاء الجزيرة. من بين الشركات الرئيسية العاملة في شرق البحر المتوسط؛ شركة بترول تركيا المساهمة (تباو)، إكسون موبايل ونوبل الأمريكيتين، توتال الفرنسية، أني الإيطالية، كوغراس الكورية الجنوبية، قطر للبترول وبريتيش بتروليوم البريطانية وديليك وأنور في كيان يهود. فيما يلي المناطق التي تطالب بها قبرص الجنوبية وتوزيع الشركات التي تقوم بنشاطات التنقيب عن النفط والغاز في هذه المناطق:

رقم القطاع	شركات التنقيب وحصصها
القطاعات ٢ و٣ و٩	شركة إيطاليان أني وشركة كوغراس الكورية الجنوبية صاحبتا امتياز مشتركة (٨٠٪ أني، ٢٠٪ كوغراس)
القطاعان ٦ و١١	شركة توتال الفرنسية وشركة أني إيطاليان صاحبتا امتياز بحصص متساوية
القطاع ٨	شركة إيطاليان أني منفردة صاحبة امتياز
الحقل الثاني عشر	٣٥٪ لشركة نوبل الأمريكية، و٣٥٪ لشركة BG الإنجليزية، و٣٠٪ لشركتي ديليك وأنور الإسرائيليتين
القطاع رقم ١٠	إكسون-موبيل الأمريكية وبتروليوم القطرية
القطاعات ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ١٣	لا تزال المفاوضات جارية

تبين الخريطة أدناه الحقول المتنازع عليها بين قبرص الشمالية (تركيا) وقبرص الجنوبية، وتوزيعها:

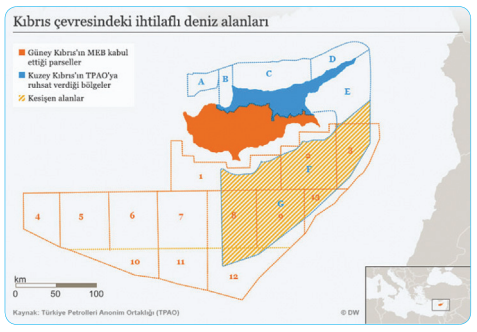

المناطق المحاطة بالخط الأزرق A, B, C, D, E والواقعة في الشمال بتمامها مناطق تنقيب تركية، وتقوم تركيا بالفعل بأعمال التنقيب عبر سفينتها الفاتح. وستنضم إليها سفينة ياووز قريباً للقيام بأعمال التنقيب. والمناطق المبينة بالأرقام ٢، ٣، ٨، ٩، ١٣ مناطق متنازع عليها بين الأتراك والروم. والمناطق ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢ بتمامها امتياز للروم ■ يتبع...

قمة البحرين.. بين المبدئية والواقعية

بقلم: الأستاذ حمد طبيب – بيت المقدس

قبل أربعين عاماً قابلت الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية اتفاقية كامب ديفيد التي وقعها السادات سنة ١٩٧٨، قابلتها بالرفض والاستنكار، ووصمت السادات بالخيانة العظمى، وبالخروج عن النهج القومي والوطني، والخروج عن الصف العربي، وبالموالاة لكيان يهود، وللصهيونية والإمبريالية الأمريكية، وقررت الدول العربية في الجامعة العربية في ذلك الوقت إخراج مصر من الجامعة العربية، وإعلان المقاطعة لها. فما الذي حصل بعد ذلك، هل بقيت الأنظمة العربية على مبدئيتها تجاه هذا الحدث الكبير؟ وهل عملت على تدعيم هذا الموقف لدى الشعوب كناحية مبدئية؛ تنطلق من عداوتها لكيان يهود على أساس عقيدتها وفكرها؟ وهل عملت على اتخاذ الإجراءات اللازمة والضرورية من أجل إجبار مصر عملياً على إلغاء هذا الاتفاق؟ وهل عملت على إعلان الحرب على هذا الكيان المغتصب من أجل استرجاع فلسطين المغتصبة؟

الحقيقة أن مواقف الحكومات العربية منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد وحتى اليوم لم تنطلق من الناحية المبدئية؛ أي من فكر الأمة، وإنما انطلقت من مجاراة الواقع، والخضوع للضغوطات السياسية الأمريكية والأوروبية واليهودية، وقد تمثلت هذه الواقعية بأمور بارزة على مدى السنوات السابقة، التي سبقت قمة البحرين؛ وهي مبادرة الملك فهد للسلام سنة ١٩٨١، حيث تحولت قضية فلسطين من التحرير وخلع يهود إلى استخذاء السلام معهم. وأعيدت مصر إلى الجامعة العربية في قمة الدار البيضاء سنة ١٩٩٠؛ أي بعد اثني عشر عاما من المقاطعة المصطنعة الواهية، وأعيد مقرها إلى مصر مرة أخرى، ثم جاء مؤتمر مدريد للسلام سنة ١٩٩١، حيث جمع الأطراف الثلاثة (منظمة التحرير، والأردن، ولبنان) تحت مظلة أمريكا، أعقبه بسنتين اتفاق أوسلو ١٩٩٣ بين منظمة التحرير وكيان يهود، ثم اتفاقية وادي عربة سنة ١٩٩٤ بين الأردن وكيان يهود، ثم حصل تحول وتطور آخر في الموقف العربي بشكل عام؛ وهو اعتراف الجامعة العربية بكيان يهود بدون أي مقابل؛ في مؤتمر القمة العربي في بيروت سنة ٢٠٠٢، ثم توكيل أمر رعاية المفاوضات بين الجانب الفلسطيني واليهودي إلى مصر أخيراً.

وفي هذا العام ٢٠١٩ جاءت قمة البحرين بعد كل المراحل السابقة، بمبادرة أمريكية سعودية وبموافقة من معظم الدول العربية، ومشاركة منها وتأييد!!..

وقد جاء الرفض من بعض الأنظمة العربية، ومن السلطة الفلسطينية، واعتبرت هذه القمة وما أفرزته من الدعوة لصفقة القرن تصفية للقضية الفلسطينية لصالح كيان يهود، وخرقاً للاتفاقيات الدولية خاصةً قرار ٢٤٢، وتضييعاً لحقوق اللاجئين. فهل ستبقى هذه المواقف من الرفض لهذا المشروع السياسي التصفوي من الأنظمة الرافضة، أم أن الأمر سيخضع للناحية الواقعية؛ كما حصل الرفض في السنوات السابقة لقرار ٢٤٢، والرفض للصلح والتفاوض والتنازل عن شبر واحد من أرض فلسطين في مؤتمر الخرطوم، أو ما جرى من رفض لمعاهدة كامب ديفيد سنة ١٩٧٨؟!

الحقيقة هي أن الذي يعزز موضوع الرفض والتحدي والتصدي لكل هذه المشاريع؛ هي الناحية المبدئية لا غير؛ المنبثقة عن عقيدة الأمة الإسلامية، حيث ترفض هذه العقيدة التنازل المطلق عن حبة رمل واحدة لصالح كيان يهود وترفض كذلك السلام وأي معاهدة توقع مع هذا الكيان ما دام يغتصب أي جزء من أرض الإسراء والمعراج، وترفض أي لقاء مع هذا العدوّ الغاشم المعتدي، إلا في ساحات الجهاد، كما توجب الناحية المبدئية الوحدة بين الشعوب الإسلامية وإعلان الجهاد لتحرير فلسطين كاملة من بحرها إلى نهرها.

إنه وللأسف فإن الأنظمة في البلاد الإسلامية تتعامل مع القضايا المطروحة؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية من منظور القوانين الدولية، ونظرة المجتمع الدولي، وضغوطات الواقع وإغراءاته الاقتصادية، ولا تنظر أبداً لهذه القضايا من منطلق الدين والعقيدة، أي أنها تنظر نظرة واقعية لا مبدئية؛ لذلك لا يستبعد في السنوات القليلة القادمة أن يبدأ سلم التنازلات نحو مشروع صفقة القرن؛ فيبدأ بالناحية الاقتصادية والتمهيد لذلك عن طريق عرابي أمريكا من الأنظمة الموالية لأمريكا؛ على رأسها السعودية ومصر، ثم ينتهي هذا الأمر بالقبول السياسي لهذه الصفقة المشئومة تماما كما جرى في سلم التنازلات السابقة تجاه هذه القضية.

وقبل أن نختم هذا الموضوع نقول: بأن الشعوب في البلاد الإسلامية ما زالت تتمسك بالناحية المبدئية، التي تخلى عنها حكامها تجاه فلسطين، وما زالت ترفض أي لقاء مع يهود إلا في ساحات الجهاد؛ ولو حيل بين هذه الشعوب وبين الجهاد ضد كيان يهود لرأيت الملايين يتوثبون على أبواب الأقصى لتحريره، وتحرير كامل فلسطين، وقد عبر عن هذا الأمر صراحة رئيس وزراء كيان يهود في العام الماضي أمام الكنيست، بمناسبة مرور أربعين عاما على معاهدة كامب ديفيد، فقال: "إن الزعماء العرب ليسوا العقبة أمام توسع علاقات (إسرائيل) من خلال السلام، وإنما الرأي العام العربي". وقال أيضا: "إن العقبة الكبرى أمام توسيع السلام لا تعود إلى قادة الدول حولنا، وإنما إلى الرأي العام السائد في الشارع العربي، وأنه بدون اختراق الرأي العام العربي فإن السلام سيظل باردا".

إن موقف الشعوب سيبقى وسيتعزز تجاه هذه القضية الحساسة من قضايا أمة الإسلام وسوف يكون تهاون الحكام تجاه هذه القضية سببا في إسقاطهم أولاً، وفي النهوض لتوحيد الأمة نحو قضية فلسطين، وتحرير الأقصى تماما كما حصل إبان حملات الصليبيين والمغول.

فنسأل الله تعالى أن يعجل بالخلافة الراشدة على منهاج النبوة لتوحيد أمة الإسلام جميعاً تحت راية واحدة وجيش واحد، لتحرير بيت المقدس؛ لنحقق بشارة رسول الله ﷺ في تحريرها، والقضاء على يهود فيها، ونحقق البشارة الثانية بخصوص هذه الأرض؛ بأن تكون عقر دار الخلافة الثانية، ونحقق البشارة الثالثة وهي انطلاق الجيش المسلم الذي يفتح روما من القدس. نسأله تعالى أن يكون ذلك قريباً ■

العسكرية والمدنية وجهان لعملة واحدة

صرح الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان الأستاذ إبراهيم عثمان أبو خليل في بيان صحفي: أن خروج مئات الآلاف من الشباب الثائر في العاصمة الخرطوم وبعض مدن السودان استجابة لما سُمي بمليونية (٣٠ يونيو)، أثبت أن كل ما فعله المجلس العسكري لكسب الناس وتأييدهم؛ قد باء بالفشل، فقد خرج الناس بالآلاف، فقط لأنهم يرون أن الأمور تسير من سيئ إلى أسوأ، وأن المجلس العسكري ما هو إلا امتداد للنظام السابق. مستدركا: أن أسوأ ما في هذا الخروج هو المناداة بالمدنية؛ التي تعني العلمانية، أي إعادة إنتاج الأنظمة السابقة نفسها التي اكتوى الناس بنيران سوئها وظلمها؛ فلا تختلف المدنية والعسكرية في الأساس والمعين الآسن، الذي يأخذون منه أنظمتهم وتنظيم حياتهم بفصل الحياة والسياسة عن عقيدة الأمة؛ وقيام الحياة كلها على الأساس الوضعي؛ حيث توضع الأنظمة والقوانين التي تحكم حياة الناس على أهواء الرجال؛ فالعسكرية والمدنية وجهان لعملة واحدة، فلا المدنية توجد العدل المنشود، ولا العسكرية؛ فالعدل هو في الإسلام حصراً. وختم البيان مخاطبا شباب الثورة، وأهل السودان: إن الحياة الكريمة التي تنشدونها لن تجدوها في (مدنية) أو في غيرها من أنظمة وضعية، وإنما في نظام الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فاعملوا مع حزب التحرير من أجل إقامة دولة الحق والعدل، واطلبوا من المجلس العسكري تسليم السلطة، لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

حزب التحرير/ ولاية تركيا يستنكر الاعتداءات على لاجئي سوريا

استنكر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تركيا أحداث الاعتداء على لاجئي سوريا في بعض المدن التركية وفي مقدمتها إسطنبول، وأكد في بيان صحفي: أن تصريحات السياسيين القوميين والعلمانيين تأتي لتزيد الطين بلة، وتؤجج نار الفتنة، وتجعل جميع المهاجرين مسؤولين عن الجريمة التي تقع من الأفراد. واعتبر البيان: أن خطاب الكراهية والعداوة من هؤلاء هو في الأصل تعبير عن امتعاضهم وبغضهم للإسلام والمسلمين. وإذا كان الأسد القاتل يقوم بتهجير إخواننا من أهل سوريا ويحرمهم من ممتلكاتهم لأنهم مسلمون؛ فإن هؤلاء العلمانيين والقوميين يتحركون في تركيا بالذهنية نفسها، ويعرضون هذه المقاربة البغيضة دونما حياء أو خجل. كما انتقد البيان: صمت الحزب الحاكم وممثليه في السلطة الذين كانوا يرفعون شعار أخوة المهاجرين والأنصار عندما كانت ثورة الأمة في سوريا في أوج قوتها، ويلمحون اليوم بطرد لاجئي سوريا. وختم البيان موضحا: أن هذه السياسة للحكومة التركية تجاه سوريا، والتي تعمل متكاملة مع السياسات الأمريكية قد أفضت إلى الخيبة والإخفاق. وموجات الهجرة القادمة من سوريا لم تلق الإدارة التي تليق بالمسلمين. وتم العمل على إقصاء المجتمع في تركيا عن القيم الإسلامية والأخوة الإسلامية. وعندما يتغير هذا الحكم العلماني والنظام الفاسد ويزول؛ يتغير جذرياً كل شيء بإذن الله.

أيها الضباط المخلصون في بنغلادش!
أما آن لكم أن تضعوا حدا لخيانات حسينة في حقكم وحق أهلكم؟!

رفض حزب التحرير/ ولاية بنغلادش تصريحات قائد قوات حرس الحدود البنغالية، مقابل إبداء نظيره الهندي لغطرسته، بشأن قتل المدنيين العزل في بنغلادش، واعتبارهم "مجرمين" و"أوغاداً"، واستنكر بيان صحفي أصدره الخميس، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش: إبداء قائد قوات حرس الحدود البنغالي "قلقه العميق" بشأن عمليات القتل على الحدود! معتبرا: أنها ستستمر، مع حسينة الخائنة التي تجبر قواتنا على التصرف كالمهرّجين، وهي تمد يدها القذرة لجعل قوات حرس الحدود البنغالية، وكأنها امتداد لنظيرتها الهندية، للحفاظ على عرشها. وأرجع البيان تقدير القائد الهندي لـ"تعاون القوات البنغالية" ضد ما وصفها الجماعات الانفصالية الهندية، إلى أن بنغلادش والهند تمران "بفترة ذهبية" من علاقاتهما القائمة بين النخب الحاكمة في البلدين، واتخاذ حسينة "مودي" جزار المسلمين، وليّاً لها، والله يقول: ﴿لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾. وطالب البيان المسلمين: بالوقوف ضد حسينة الخائنة التي تُظهر ولاءها للكافرين، بينما خطة أمريكا الاستعمارية تهدف إلى إنشاء كتلة إقليمية تحت قيادة الهند لاحتواء الصين ومواجهة الظهور الوشيك للخلافة الراشدة على منهاج النبوة. وختم البيان متوجها إلى الضباط المخلصين في الجيش: اتقوا الله وضعوا حدا لخيانة حسينة وتماديها في إلحاق مزيد من الضرر بالمسلمين في بنغلادش. متسائلا: إلى متى ستسمحون لمؤامرة حسينة لإبادة قواتكم المسلحة وإخضاعكم لمطالب العدو الهندي؟ أطيحوا بالطاغية حسينة وسلموا السلطة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، فتتحقق بشارة رسول الله ﷺ حيث قال: «عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنْ النَّارِ: عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَام».